



البند 7 من جدول الأعمال
WFP/EB.A/2024/ 7-C/1
تقارير التقييم
للنظر

التوزيع: عام
التاريخ: 15 مارس/أذار 2024
اللغة الأصلية: الفرنسية

وثائق المجلس التنفيذي متاحة على موقع البرنامج على الإنترنت (<https://executiveboard.wfp.org>).

تقرير موجز عن تقييم الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة لغينيا (2019-2024)

موجز تنفيذي

أجري تقييم الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة لغينيا اعتباراً من فبراير/شباط 2023 فصاعداً من أجل تحقيق الغرض المزوج المتمثل في تحقيق المساءلة والتعلم وإثراء إعداد الخطة الاستراتيجية القطرية القادمة. وغطى التقييم فترات تنفيذ الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة الانتقالية والخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة (يناير/كانون الثاني 2018 إلى مايو/أيار 2023). وكان الهدف منه تحديد التوضع الاستراتيجي للبرنامج، ومساهمته في تحقيق النتائج، وفعاليتيه في التنفيذ، والعوامل التي تفسر النتائج المحققة.

وصُممت الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة لتحقيق تحولين استراتيجيين رئيسيين: أولاً، نقل البرنامج تدريجياً من المساعدة الغذائية المباشرة إلى التعامل مع الحكومة من خلال شراكة تقنية؛ وثانياً، تقديم البرنامج باعتباره عامل تحفيز لإيجاد حلول مستدامة لمشكلة الجوع من خلال تنفيذ أنشطة بناء القدرة على الصمود وتعزيز سبل كسب العيش وإضافة بعد تغذوي إلى جميع التدخلات ذات الصلة.

ويُعترف بالبرنامج على المستوى الوطني لكفاءته وخبرته في مجال الدعم اللوجستي وحضوره الميداني. ولكن على المستوى اللامركزي، يمكن تحسين التنسيق وتبادل الخبرات مع كيانات الأمم المتحدة الأخرى والشركاء الاستراتيجيين.

وساهم البرنامج في تحقيق أهداف الأمن الغذائي والتغذوي في غينيا. ومع ذلك، لم تُحقق الأهداف المتعلقة بعدد المستفيدين، باستثناء عام 2018. وبالإضافة إلى ذلك، لا تشمل التدخلات المنفذة في إطار الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة استراتيجيات خروج.

ويركز المكتب القطري للبرنامج في غينيا جهوده بشكل متزايد على التنمية الزراعية، التي ينبغي دعمها بالمهارات التقنية التي تأخذ في الاعتبار التنوع الإيكولوجي الزراعي والمعارف المحلية في البلاد. وقد نجم عن بعض المبادرات اتباع نهج متكامل إزاء القدرة على الصمود، ولكن تطبيق هذا النهج في غينيا يواجه عدداً من المشاكل المتعلقة باستهداف المستفيدين، والتغطية الجغرافية، والخيارات التشغيلية، واستراتيجيات الخروج المحتملة.

وتعكس الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة التزام البرنامج القوي بالعمل لصالح الفئات الأكثر ضعفاً، ولا سيما في ما يتعلق بمخاطر التغذية والإقصاء وعدم المساواة بين الجنسين. ولكن نُهج التغذية لا تعالج بشكل منهجي الأسباب الكامنة وراء الضعف. ويساهم عدم

وفقاً لسياسة التقييم في البرنامج (2022) (WFP/EB.1/2022/4-C)، وتوخياً لاحترام سلامة استنتاجات التقييم واستقلالها، فإن عملية تحرير هذا التقرير كانت محدودة وبالتالي فإن بعض العبارات الواردة فيه قد لا تتسق اتساقاً تاماً مع ما يعتمده البرنامج من مصطلحات قياسية أو ممارسات تحريرية. ويُرجى توجيه أية استفسارات بهذا الشأن إلى مديرة التقييم.

لاستفساراتكم بشأن الوثيقة:

السيدة E. Hakizimfura
موظف التقييم

بريد إلكتروني: emmanuel.hakizimfura@wfp.org

السيدة A.-C. Luzot
مديرة التقييم

بريد إلكتروني: anneclaire.luzot@wfp.org

انتظام تقديم الدعم التغذوي في بعض المناطق المتضررة بشدة، والافتقار إلى التمويل المستدام، في تفويض قدرة البرنامج على تحقيق نتائج أكثر استدامة في ما يتعلق بالتغذية.

وكانت مشاركة المجتمعات المحلية المستفيدة واسعة النطاق، وكان الرضا عن الدعم الذي تم تلقيه مرتفعاً. ولكن آليات التعقيبات المجتمعية لا تعمل بكامل طاقتها، ويعاني تحليل الاحتياجات والاستهداف من نقص البيانات المحدثة وبيانات الرصد لا تمكن من قياس أثر الأنشطة بشكل صحيح، مما يعيق اتخاذ القرارات التشغيلية الصائبة.

وأُسفر التقييم عن أربع توصيات تركز على العناصر التالية: تعزيز الشراكات الاستراتيجية والتشغيلية من خلال دعم الأنشطة المشتركة وإعطاء الأولوية للشراكات الواعدة؛ وتحسين إعداد مشروعات متكاملة بخصوص القدرة على الصمود، بما في ذلك المراحل السابقة لتنفيذها، ووضع استراتيجيات خروج واضحة؛ وتعزيز النهج الشاملة والتحويلية التي تيسر اتباع مسار مستدام للتخلص من الضعف التغذوي الناجم عن التمييز؛ ومواصلة العمل على المساءلة أمام السكان، ورصد الأنشطة، وتقييم ورصد انعدام الأمن الغذائي والتغذوي.

مشروع القرار*

يحيط المجلس علماً بالتقرير الموجز عن تقييم الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة لغينيا (2019-2024) (WFP/EB.A/2024/7-C/1)، ورد الإدارة عليه (WFP/EB.A/2024/7-C/1/Add.1)، ويشجع على اتخاذ مزيد من الإجراءات بشأن التوصيات الواردة في التقرير، مع مراعاة الاعتبارات التي أثارها المجلس أثناء مناقشته.

* هذا مشروع قرار، وللاطلاع على القرار النهائي المعتمد من المجلس، يرجى الرجوع إلى وثيقة القرارات والتوصيات الصادرة في نهاية الدورة.

مقدمة

سمات التقييم

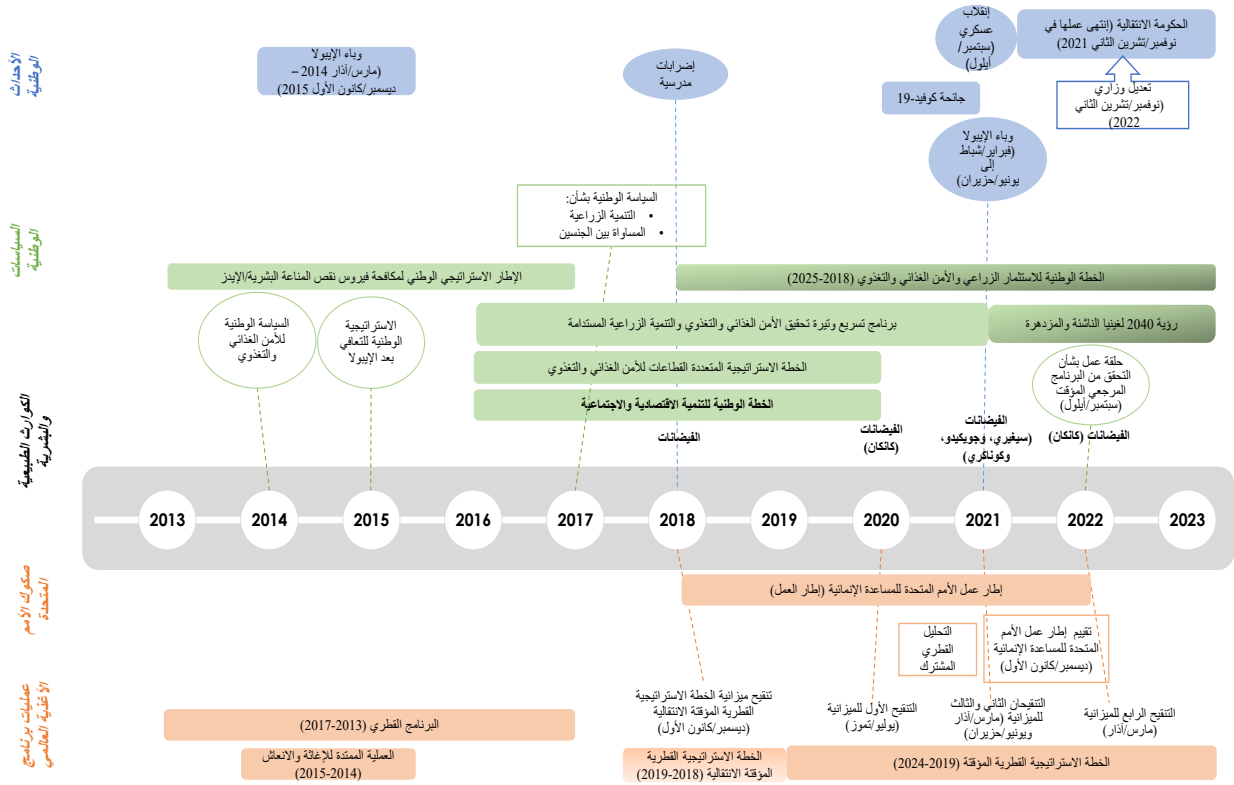
- 1- يغطي التقييم جميع أنشطة البرنامج في غينيا في الفترة من يناير/كانون الثاني 2018 إلى مايو/أيار 2023. وكان الغرض منه مزدوجاً: أولاً، تحليل أداء القرارات الاستراتيجية للبرنامج على المستوى القطري، مع التركيز بصورة خاصة على وضع الخطة الاستراتيجية القطرية القادمة؛ وثانياً، تقديم تقرير بالنتائج إلى أصحاب المصلحة في البرنامج.
- 2- واتبع التقييم نهجاً قائماً على النظرية، حيث قُيِّم تموضع البرنامج، وصنع القرار، والنتائج استناداً إلى إعادة هيكلة منطق تدخله وافترضاته الكامنة. ويعتمد التقييم على مزيج من البيانات الكمية والنوعية. واستند التقرير إلى آراء مختلف أصحاب المصلحة، بما في ذلك المكتب القطري، والمكتب الإقليمي، والمستفيدين، والمؤسسات الوطنية، والمنظمات غير الحكومية، وكيانات الأمم المتحدة والشركاء من القطاع الخاص، الذين سيتمكنون جميعاً من الاستفادة من نتائجه.
- 3- وقد أخذ التقييم في الاعتبار المنظور الجنساني والإنصاف وأهداف البرنامج بشأن الشمول. وقد تولي مكتب التقييم في البرنامج قيادته وإدارته وأجره فريق تقييم مستقل.

السياق

- 4- يبلغ عدد سكان غينيا حوالي 13.9 مليون نسمة، وهي بلد منخفض الدخل يواجه الكثير من التحديات والفقر المتعدد الأبعاد الذي يتفاقم بسبب ارتفاع معدل التضخم (12.2 في المائة في عام 2022).
- 5- وتشمل الأحداث الاجتماعية والسياسية الكبرى التي مست البلاد اضطرابات واسعة النطاق في الفترة 2018-2019 أدت إلى تعطيل العمليات على صعيد المدارس (وبالتالي المقاصف) وحدوث انقلاب في سبتمبر/أيلول 2021.
- 6- وبالإضافة إلى جائحة مرض فيروس كورونا 2019 (كوفيد-19)، أثار ظهور مرض فيروس الإيبولا مجدداً في عام 2021 أزمة صحية كبيرة أخرى. كما اتسمت الفترة 2018-2023 بحدوث الكثير من الفيضانات. وما يدل على تغير المناخ في غينيا هو تكرار حدوث الظواهر الجوية الشديدة، فضلاً عن تدهور النظم الإيكولوجية للأرض الغابات والسواحل. والمزارع العائلية ضعيفة بشكل خاص أمام آثار تغير المناخ.¹

¹ الصندوق الدولي للتنمية الزراعية. 2020. (مستقبل الزراعة في غينيا 2030-2063).

الشكل 1: السياق الوطني ولمحة عامة على عمليات البرنامج في غينيا على مدى السنوات العشر الماضية (2013-2023)



المصدر: فريق التقييم، بناء على مصادر متعددة بما في ذلك التقارير السنوية لغينيا وصحائف الوقائع الفظرية للفترة 2018-2022 ووثائق السياسات والاستراتيجيات الوطنية.

- ولا يزال انعدام الأمن الغذائي والتغذوي يشكل تحديا كبيرا للصحة العامة وأحد الأسباب الرئيسية وراء وفيات الرضع.² وتشمل الأسباب الكامنة وراء انعدام الأمن الغذائي انخفاض الإنتاج الزراعي وإنتاجيته، وخسائر كبيرة في المحاصيل، وسوء حالة الطرق التي تحد من تسويق المنتجات.
- وتعد الزراعة قطاعا رئيسيا في الاقتصاد الوطني، حيث غطت 27.3 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي في عام 2022.³ وتشغل ما يقارب 67 في المائة من الغنبيين و52 في المائة من القوى العاملة.⁴ ولا يرقى أداء القطاع إلى مستوى إمكاناته.
- وتتخفف معدلات إتمام الدراسة الابتدائية، حيث بلغت 59 في المائة في عام 2020، بل وأقل بالنسبة للبنات (52 في المائة).⁵ وفي عام 2021، احتلت غينيا المرتبة 182 من بين 191 بلدا على مؤشر عدم المساواة بين الجنسين. وبلغ معدل مشاركة النساء في القوى العاملة 42.9 في المائة في عام 2019،⁶ مقابل 62 في المائة للرجال.⁷ وتحتل غينيا المرتبة 95 من بين 140 بلدا في مؤشر المؤسسات الاجتماعية والمساواة بين الجنسين الصادر عن منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي.⁸ وتمثل النساء نسبة كبيرة من القوى العاملة في القطاع الزراعي الحرجي والرعي، ولكنهن غالبا ما يتعرضن للتهميش، مع محدودية فرص الحصول على الأراضي ووسائل الإنتاج، ضمن غيرها من التحديات.⁹

² برنامج الأغذية العالمي، 2018. (التحليل الشامل للضعف والأمن الغذائي والتغذية، ديسمبر/كانون الأول 2018).

³ البنك الدولي، 2022. بنك البيانات - غينيا.

⁴ الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، 2020. (مستقبل الزراعة في غينيا: 2030-2063).

⁵ البنك الدولي، 2022. بنك البيانات - غينيا.

⁶ تعود أحدث البيانات المتاحة عن غينيا إلى عام 2019.

⁷ البنك الدولي، 2022. بنك البيانات - غينيا.

⁸ منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، 2023. مؤشر المؤسسات الاجتماعية والمساواة بين الجنسين. تم الاطلاع عليه في 27 مارس/أذار 2023.

⁹ البنك الدولي، 2019. (غينيا: الفوائد الاقتصادية لمجتمع شامل للجنسين).

| الجدول 1: المؤشرات الاجتماعية والاقتصادية | | | |
|---|---|-------|---|
| المؤشر | القيمة | العام | |
|  | 0.465 المرتبة 182 من أصل 191 بلدا | 2021 | مؤشر التنمية البشرية (الدرجة والتصنيف) (2) |
|  | 1 174 | 2021 | نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي (بالسعر الحالي للدولار الأمريكي) (1) |
|  | 43.5 | 2022 | نسبة السكان تحت خط الفقر وفقا لخطوط الفقر الوطنية (النسبة المئوية من السكان) (1) |
|  | المرتبة 91 من أصل 119 بلدا | 2017 | مؤشر الجوع العالمي (التصنيف) (3) |
|  | 649 159 شخصا 4.6 في المائة من إجمالي السكان | 2022 | عدد السكان الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي الحاد (النظام المتكامل لتصنيف مراحل الأمن الغذائي (المرحلة 3 أو أعلى) (5) |
|  | 21.8 | 2018 | إنتشار نقص التغذية (النسبة المئوية من السكان) (1) |
|  | 26 | 2022 | نسبة الأطفال دون سن الخامسة الذين يعانون من سوء التغذية (4) |
|  | 45 | 2021 | معدل الإلمام بالقراءة والكتابة لدى البالغين (النسبة المئوية من الأشخاص الذين تبلغ أعمارهم 15 عامًا فما فوق) (1) |

المصادر: (1) البنك الدولي، 2022، بنك البيانات - غينيا؛ (2) برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، 2022، تقرير التنمية البشرية 2022/2021، زمن بلا يقين، حياة بلا استقرار: رسم مستقبلنا في عالم يتحول؛ (3) مؤشر الجوع العالمي: غينيا؛ (4) منظمة الأمم المتحدة للطفولة، 2023، سوء تغذية الأطفال، (5) الإطار المنسق-التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي.

10- وتستقبل غينيا تدفقات كبيرة من اللاجئين (121 400 مهاجر دولي في عام 2020)، وقد تزايدت التدفقات مع الأزمة الأمنية في مالي.

11- وتلقت غينيا خلال الفترة 2018-2020 ما متوسطه 695 مليون دولار أمريكي سنويا في شكل مساعدات إنمائية رسمية. وارتفعت المساعدات الإنسانية من 3.8 مليون دولار أمريكي في عام 2019 إلى 26.1 مليون دولار أمريكي في عام 2022.

الخطط الاستراتيجية القطرية

12- تتوافق الفترة التي يغطيها التقييم مع فترة تنفيذ الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة الانتقالية (يناير/كانون الثاني 2018 – يونيو/حزيران 2019) والخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة (يوليو/تموز 2019 – يونيو/حزيران 2024، بعد تمديدتين). وكان الهدف من الميزانية الأولية المخصصة للخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة الانتقالية (15.1 مليون دولار أمريكي) هو دعم 153 286 مستفيدا¹⁰ وقد أدى تنقيح ميزانية الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة الانتقالية إلى تضاعف عدد المستفيدين تقريبا، بتكلفة إجمالية معدلة قدرها 16.8 مليون دولار أمريكي. واستهدفت الميزانية الأولية للخطة الاستراتيجية القطرية البالغة

¹⁰ برنامج الأغذية العالمي، 2017، الوثائق المتعلقة بالخطة الاستراتيجية القطرية الانتقالية المؤقتة لغينيا (يناير/كانون الثاني 2018-يونيو/حزيران 2019).

40.3 مليون دولار أمريكي 381 457 مستفيدا.¹¹ ونُفذت خمس مرات، مما أدى إلى تخصيص ميزانية تزيد عن 119 مليون دولار أمريكي في يوليو/تموز 2023، في حين تمت مضاعفة الخطة القائمة على الاحتياجات ثلاث مرات.

13- ولمواصل البرنامج القطري للفترة 2013-2017، تمّت هيكلة الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة الانتقالية حول ثلاث حواصل استراتيجية تغطي التغذية المدرسية والمساعدة الغذائية (الحصيلة الاستراتيجية 1)، والتغذية (الحصيلة الاستراتيجية 2)، وتعزيز سبل كسب عيش أصحاب الحيازات الصغيرة والمشتريات المحلية (الحصيلة الاستراتيجية 3). واعتمدت نهجا مصمما لإحداث تحول في العلاقات الجنسانية وتعزيز المساواة بين الجنسين.

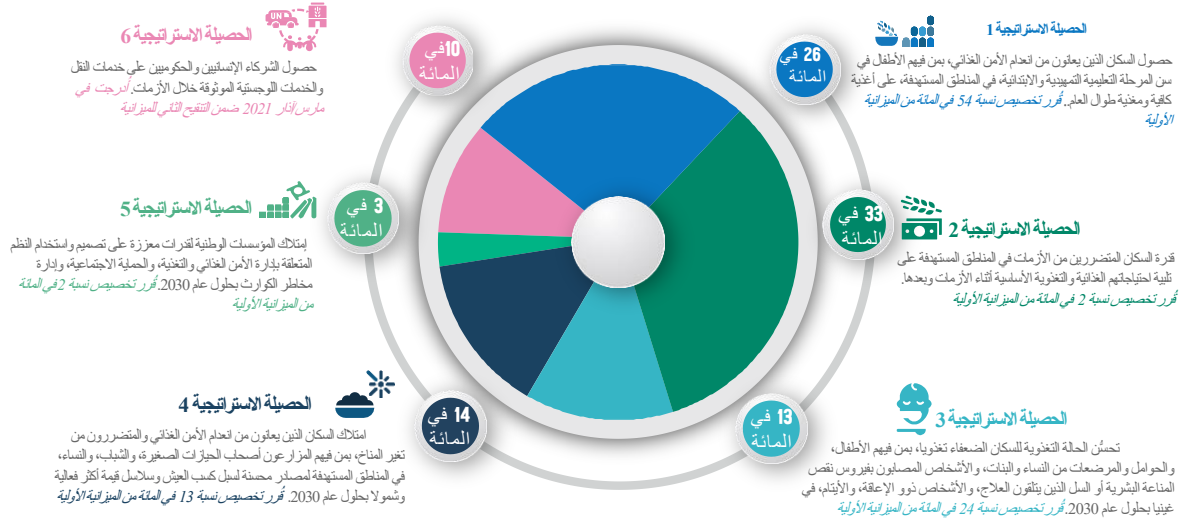
14- وفي ظل غياب استعراض استراتيجي وطني للقضاء على الجوع، كان الهدف من الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة هو إحداث تحولين استراتيجيين رئيسيين: أولاً، انتقال البرنامج تدريجياً من المساعدة الغذائية المباشرة إلى إقامة شراكة تقنية مع الحكومة؛ وثانياً، تقديم البرنامج باعتباره عاملاً محفزاً لإيجاد الحلول المستدامة لمشكلة الجوع. وتواصل الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة عملية إعادة التوجيه التي بدأت خلال الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة الانتقالية، ولا سيما من خلال التركيز بشكل أكبر على الأنشطة الرامية إلى بناء القدرة على الصمود وتحسين سبل كسب العيش. ومن خلال الجمع بين الاستجابة لحالات الطوارئ ودعم نظام الحماية الاجتماعية والجهود المبذولة لمعالجة الأسباب الجذرية لسوء التغذية وبناء قدرة البلد لتعزيز القدرة على الصمود على المدى الطويل، كان للخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة في البداية خمس حواصل استراتيجية وخمسة أنشطة. وأضيفت حصيلة استراتيجية سادسة في فبراير/شباط 2021 استجابة لجائحة كوفيد-19.

¹¹ "الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة لغينيا (2019-2022)" (WFP/EB.A/2019/8-B/2).

الشكل 2: الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة لغينيا (2019-2024): الحصائل الاستراتيجية

والميزانية والتمويل والنفقات¹²

تخصيص الميزانية بحسب الحصيلة الاستراتيجية كنسبة مئوية من الخطة القائمة على الاحتياجات بموجب التقيق الأخير للميزانية (التقيق الخامس، 3 يوليو/تموز 2023)



* مجموع النسب المئوية الموضحة للموارد المخصصة والنفقات بحسب الحصائل الاستراتيجية لا يسوي 100 في المائة لأن بعض الموارد تم تخصيصها وإتفائها أيضا لأغراض لا تتعلق بالحصائل الاستراتيجية.

نتائج التقييم

إلى أي مدى تستند الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة على الأدلة وتركز بشكل استراتيجي على تلبية احتياجات الفئات الأكثر ضعفاً؟

الصلة بتحديات انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية

15- يستند تصميم الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة إلى تحليل سليم نسبياً أجري على احتياجات الأمن الغذائي والتغذوي، وبأخذ في الاعتبار المصادر المحددة وراء ضعف الفئات السكانية المختلفة. وتوجد بعض الثغرات في التحليل الجنساني وتحديد كميات المواد الغذائية ومبالغ التحويلات النقدية.

¹² أدى التقيق الخامس للميزانية، في يوليو/تموز 2023، إلى زيادة الميزانية إلى 119 مليون دولار أمريكي، للوصول إلى إجمالي 1 431 600 مستفيد مقرر.

16- وتعالج أنشطة دعم المنتجين (الحصيلة الاستراتيجية 4) التحديات الرئيسية التي تواجه قطاع الأرز في غينيا (وخاصة خسائر ما بعد الحصاد) ولكنها لا تأخذ في الاعتبار بشكل كاف تنوع النظم الزراعية الواسع في غينيا ولا الحاجة إلى ضمان الاستمرارية على المدى الطويل.

المواءمة مع السياسات الوطنية ومنظومة الأمم المتحدة

17- تتواءم الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة تماما مع السياسات والاستراتيجيات الوطنية. وتصب صياغة وتخطيط الأنشطة في تحقيق الأهداف الوطنية وتستند إلى آليات التشاور القائمة مثل حركة تعزيز التغذية.

18- ويؤدي البرنامج دورا هاما داخل منظومة الأمم المتحدة في غينيا. ويتسم التشاور مع الكيانات الأخرى بالفعالية على مستوى كونكري، ولكنه أقل فعالية على المستوى اللامركزي. ويفتقر التنسيق بين استراتيجيات الاستهداف ورسم خرائط الأنشطة بين مختلف الكيانات (بما في ذلك البرنامج)، مما يؤدي إلى غياب التكامل.

منطق التدخل والتكيف مع السياق المتغير

19- على الرغم من عدم التطرق إلى أي نظرية للتغيير صراحة أثناء صياغة الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة الانتقالية ثم بعدها الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة، فإن الأخيرة تقدم منطق تدخل متسقا يستند جزئيا إلى الدروس المستفادة من التجارب السابقة ويعكس بوضوح المزايا النسبية للبرنامج. ولكن، لم يتم تحليل الافتراضات والشروط المسبقة بشكل كافٍ. وعلاوة على ذلك، فهي عامة إلى حد ما ولا تحدد الشروط الواجب توافرها لتحقيق النتائج المرجوة.

20- وفي ما يتعلق بتخطيط تدخلاته، لم يأخذ البرنامج في الاعتبار بشكل كاف الاحتياجات المتغيرة، ولا سيما بسبب غياب مسوحات حديثة. وتمكن البيانات المستمدة من نظام الإطار المنسق، البرنامج من تعديل استهدافه الجغرافي وتوقع الأزمات المتكررة (التدخلات خلال مواسم الجذب)، ولكن البيانات المجمعّة عن الاحتياجات على المستوى اللامركزي ليست دقيقة بما فيه الكفاية.

21- وبفضل تنقيحات الميزانية، أصبحت الترتيبات في إطار الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة الانتقالية والخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة مرنة بما يكفي لتمكين المكتب القطري من تعديل استراتيجيته على المديين القصير والمتوسط، وهو ما قام به للتعامل مع الأزمات خلال الفترة 2018-2023 والاستفادة من فرص التمويل. ويُعد استثمار البرنامج المحدود في الاستعداد لحالات الطوارئ والتخزين والإفراط في مركزية صنع القرار على مستوى المكتب القطري عاملين منعا للبرنامج من أن يكون أكثر استجابة للأزمات المفاجئة.

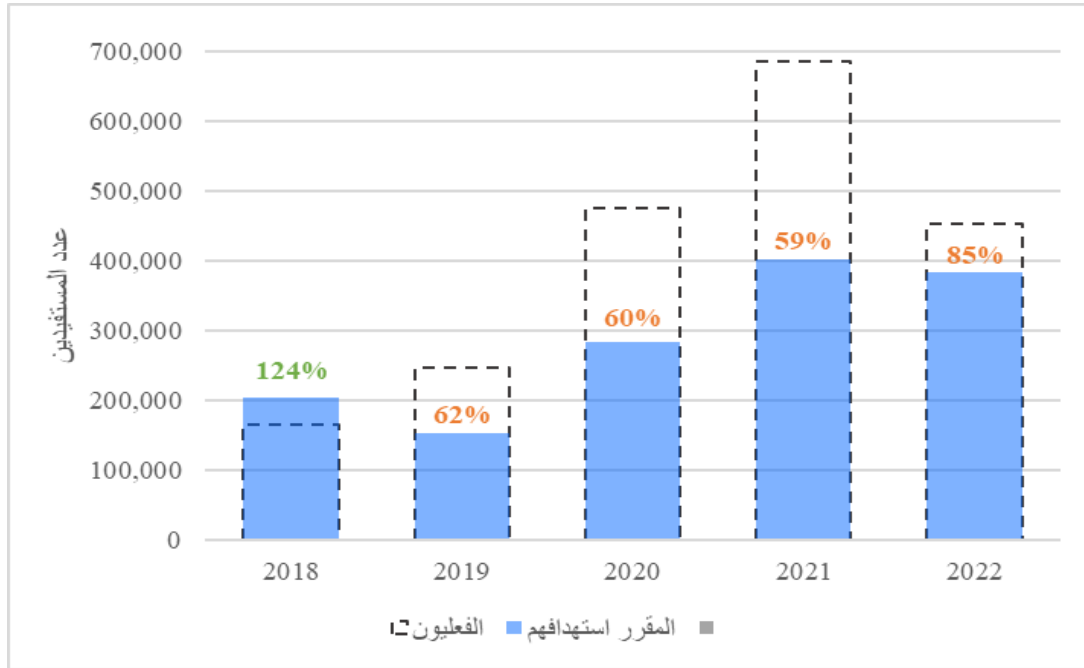
22- وفي غياب التحليلات التطلعية التي تقيس الآثار المتوسطة والطويلة الأجل للأزمات على انعدام الأمن الغذائي والتغذوي للناس، فإن نتائج عمليات التخطيط المجتمعي التشاركي المنفذة في المناطق المستهدفة بأنشطة القدرة على الصمود تساعد في توجيه بعض الخيارات التقنية (أنواع المعدات والآلات الزراعية، وأنواع المرافق الإنتاجية ومواقعها، وما إلى ذلك) ولكن ليس لها تأثير يذكر على طبيعة الدعم الذي يقدمه البرنامج وشركاؤه للمجتمعات المحلية المستهدفة.

ما مدى وجود مساهمات البرنامج في تحقيق الحصائل الاستراتيجية المحددة في الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة وإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية لغينيا؟

تحقيق النواتج والمساهمة في الحصائل الاستراتيجية: لمحة عامة عن نتائج الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة

23- كشف التقييم عن مستوى عال من الرضا بين مستفيدي البرنامج، ولا سيما في ما يتعلق بالمقاصف المدرسية، والمساعدة الغذائية خلال مواسم الجذب، ودعم صغار المنتجين. ويبدو أيضا أن كمية وجودة الأغذية المستلمة مرضية بشكل عام. وتحتل الزيادة في معدل التحاق الأطفال بالمدارس مكانة بارزة بين التغييرات الإيجابية المذكورة.

الشكل 3: عدد المستفيدين المقرر استهدافهم والفعليين
في إطار الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة الانتقالية (2018-2019)
والخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة (2019-2022)

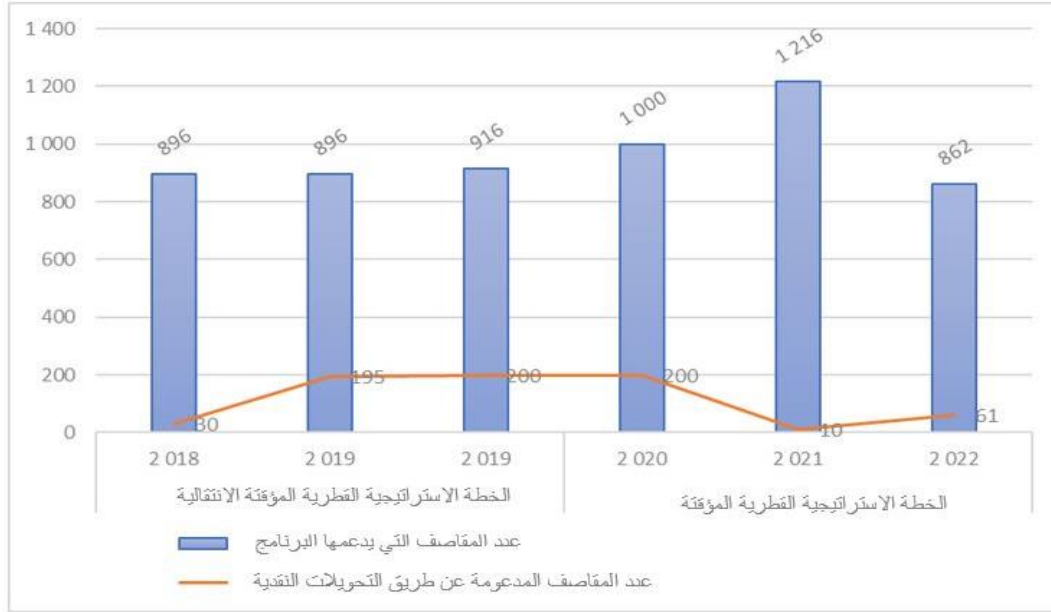


المصدر: التقارير السنوية لغينيا للفترة 2022-2018.

- 24- ولم تُحقق الأهداف المتعلقة بعدد المستفيدين الفعليين، باستثناء عام 2018. ومع ذلك، كانت هناك زيادة في عدد المستفيدين على مدى فترة الخمس سنوات، واستقر العدد في عامي 2021 و2022 بين 350 000 و400 000 مستفيد.
- 25- **الحصيلة الاستراتيجية 1.** تعتبر المقاصف المدرسية أحد الأنشطة الرئيسية للبرنامج في غينيا. ويتمتع البرنامج بفعالية كبيرة في إنشاء مقاصف جديدة، ولكن النتائج متفاوتة نسبيًا في بعض المناطق، وهو ما يمكن عزوه جزئيًا إلى عدم انتظام التمويل وطرق شراء الأغذية المستخدمة. ومن الصعب قياس أثر المقاصف على الحالة التغذوية للأطفال. وقام البرنامج بتعديل أنشطة المقاصف المدرسية وفقًا لتوافر التمويل الخارجي (المخصص من قبل الجهات المانحة). وتبين أن توسيع نطاق التحويلات القائمة على النقد في عامي 2022 و2023 كان مفاجئًا بعض الشيء، ولا سيما في المناطق حيث كانت الخبرة قليلة في مجال المشتريات المحلية وفي الحالات حيث كان على البرنامج الاعتماد على التجار المحليين.¹³ ويمثل تدريب لجان إدارة المقاصف على شراء المواد الغذائية بالجملة تحديًا كبيرًا.

¹³ يهدف استخدام التحويلات القائمة على النقد للمقاصف المدرسية إلى تمكين لجان إدارة المقاصف وتشجيعها على المشاركة في المشتريات المحلية.

الشكل 4: عدد المقاصف التي يدعمها البرنامج
(وخاصة من خلال التحويلات القائمة على النقد)، 2018-2022



المصدر: فريق التقييم، بناء على البيانات الواردة في التقارير السنوية لغينيا للفترة 2018-2022، والخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة الانتقالية والخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة.

* استندت 35 مدرسة بالكامل إلى التحويلات القائمة على النقد، في حين تلقت 160 مدرسة مساعدات مختلطة (تحويلات غذائية وتحويلات قائمة على النقد).

26- وبسبب الاضطرابات المرتبطة بكوفيد-19 وإضرابات المعلمين، تم تحويل بعض أنشطة المقاصف المدرسية إلى توزيع الحصص الغذائية المنزلية. وكانت نتائج وأثر المقاصف المدرسية وحصص الوجبات الجاهزة إيجابية بشكل عام، مع زيادة في الالتحاق بالمدارس والحضور وانخفاض في معدلات الانقطاع عن الدراسة بين البنات.

27- **الحصيلة الاستراتيجية 2.** بلغت أنشطة الطوارئ ذروتها في عام 2020 وخاصة خلال الفترة 2021-2022 مع الاستجابة لكوفيد-19 ومرحلة الطوارئ أثناء تنفيذ مشروع تحسين قدرة الفئات السكانية الضعيفة على الصمود في غينيا.¹⁴ وقد تقلب عدد المستفيدين بشكل حاد مع إجراء تنقيحات الميزانية. فعلى سبيل المثال، ارتفع عدد المستفيدين المقرر استهدافهم من 15 000 (في عام 2019) إلى 300 000 شخص (في عام 2020). ولم يتم الوصول إلى العدد المقرر من المستفيدين (أو تجاوزه) حتى عام 2022. ومن الصعب تفسير النتائج المتعلقة بالأمن الغذائي والتغوي.

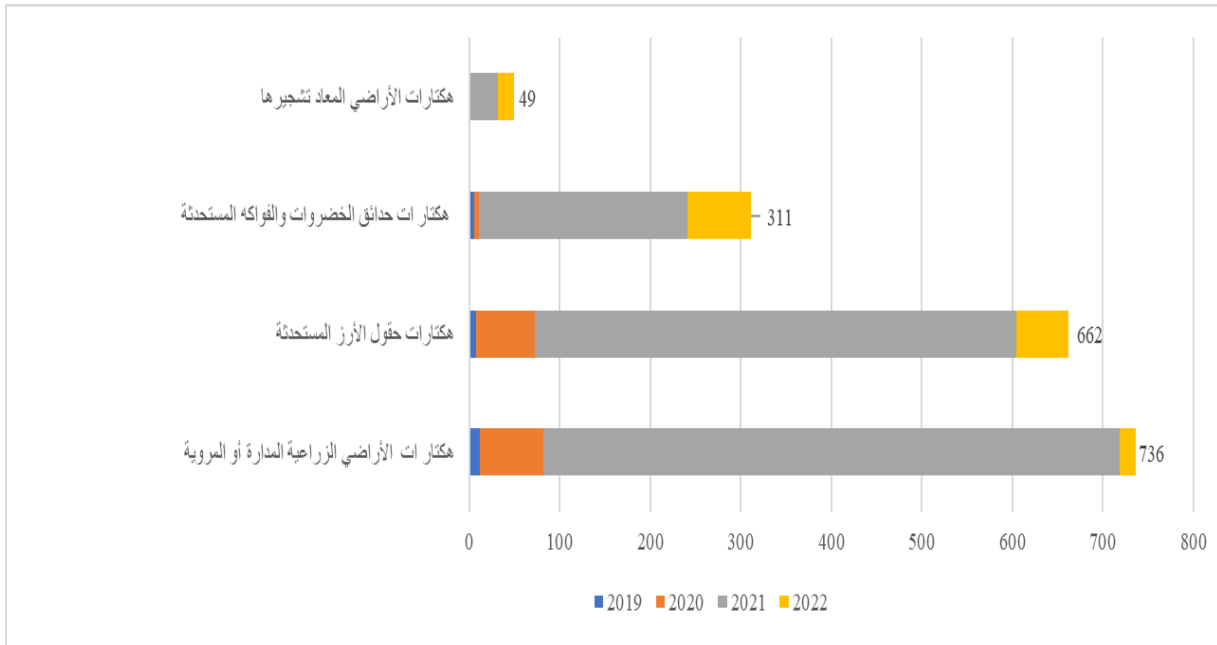
28- **الحصيلة الاستراتيجية 3.** تلقى أكثر من 15 000 طفل وامرأة حامل أو مرضعة يعانون من سوء التغذية الحاد المعتدل العلاج كل عام بين عامي 2019 و2023؛ ومع ذلك، فإن نسب المستفيدين المقرر استهدافهم مقارنة بالمستفيدين الفعليين كانت أقل من المخطط له، باستثناء عام 2022. ولا يمنع توزيع الأغذية المتخصصة وحده سوء التغذية على المدى الطويل؛ فهو لا يحل بشكل أساسي المشاكل المرتبطة بالتنوع الغذائي والحصول على هذه الأغذية المتخصصة. ومن ناحية أخرى، يظهر المزج بين الفحص والرعاية والتوعية ودروس الطبخ تحقيق نتائج جيدة في تحسين الممارسات التغذوية للأمهات والأطفال. وتكون الرعاية التغذوية للأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية أكثر استدامة عندما يتم المزج بين التحويلات النقدية والأنشطة المدرة للدخل، لأن هذا المزيج أكثر فعالية من الدعم الغذائي غير المنتظم والمتقطع للغاية. ومؤشرات الأداء لعلاج سوء التغذية الحاد المعتدل ليست موثوقة أو شاملة بما فيه الكفاية لإثبات النتائج التي حققها البرنامج في هذا المجال.

29- **الحصيلة الاستراتيجية 4.** كانت بدايات أنشطة المساعدة الغذائية مقابل إنشاء الأصول بطيئة في عام 2019، وبلغت ذروتها في عام 2021 (مع الوصول إلى أكثر من 65 000 مستفيد) وتباطأت في عام 2022. ويرتبط هذا التطور بتوافر الموارد المالية (ولا سيما التمويل من الاتحاد الأوروبي لتنفيذ أنشطة المساعدة الغذائية مقابل إنشاء الأصول كجزء من مشروع تحسين

¹⁴ نفذ البرنامج بتمويل من الاتحاد الأوروبي مشروع تحسين قدرة الفئات السكانية الضعيفة على الصمود في غينيا، الذي يهدف إلى تحسين قدرة الفئات السكانية الضعيفة في غينيا على الصمود.

قدرة الفئات السكانية الضعيفة على الصمود في غينيا) وتأجيل العمل الإنمائي من سنة إلى أخرى. وتشمل الأنشطة استحداث 736 هكتارا من الأراضي المنخفضة/حقول الأرز و311 هكتارا من حدائق الخضروات والفواكه خلال الفترة 2019-2022. وأدت الأنشطة التي نفذها البرنامج وشركاؤه إلى زيادة كبيرة في إنتاج الأرز وتسهيل الوصول إلى البذور والمدخلات وتقديم خدمة استشارية زراعية عالية الجودة، مما كان له تأثير مباشر على تقصير مواسم الجذب. كما عززت هذه الأنشطة مشاركة الجهات الفاعلة المحلية في تنمية قطاع الأرز. وكانت النتائج أقل وضوحا بالنسبة لحدائق الخضروات والفواكه، حيث نادرا ما تم التغلب على مشكلة الوصول إلى المياه؛ كما أنها أقل إقناعا في ما يخص إعادة التشجير. وقد كفل البرنامج إحياء أو إنشاء منظمات المنتجين، مع ما لذلك من آثار إيجابية على التماسك الاجتماعي. وحدث في الفترة من 2018 إلى 2022 انخفاض في كمية المنتجات التي يشتريها البرنامج محليا (الأرز المطبوخ جزئيا) من منظمات المنتجين التي يدعمها، في أعقاب ضعف المحاصيل والمشاكل التي واجهتها منظمات المنتجين وجمعيات أصحاب الحيازات الصغيرة في الوفاء بعقد يشمل توفير كميات ضخمة (1 650 طنا) في عام 2021. ولذلك اضطر البرنامج إلى اللجوء إلى موردين محليين آخرين في عام 2022.

الشكل 5: المساحات التي تم استحداثها وتحسينها والمعاد تشجيرها
كجزء من أنشطة المساعدة الغذائية مقابل إنشاء الأصول من عام 2019 إلى عام 2022



المصدر: التقارير السنوية لغينيا للفترة 2019-2022.

30- **الخصيلتان الاستراتيجيتان 5 و6.** بما أن الحصيلة الاستراتيجية 5 ليست لها أهداف واضحة، يتم الخلط بين أنشطتها لبناء القدرات وأنشطة الحصائل الاستراتيجية الأخرى؛ وهذا يعقد تحليل النتائج. وأعطيت الأولوية لتعزيز القدرة اللوجستية الصحية للصيدلية المركزية في غينيا (Pharmacie Centrale de Guinée) ووكالة الصحة الوطنية (Agence nationale de sécurité sanitaire). ويلاحظ فريق التقييم أنه لم يُحرز سوى تقدم محدود للغاية في إنشاء برنامج وطني للتغذية المدرسية بالمنتجات المحلية. وقد ثبت أن وسائل النقل التي توفرها الخطوط الجوية الإنسانية للأمم المتحدة (الخصيلة الاستراتيجية 6) مفيدة للغاية في أوقات الأزمات الصحية. وقد تضاعف في عام 2022 عدد المنظمات التي تستخدم هذه الخدمات.

31- **المساهمة في نتائج إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية.** على الرغم من مشاركته في الاستجابات المشتركة لمختلف الأزمات (وخاصة الأزمات الصحية)، لم يساهم البرنامج إلا جزئيا في نتائج إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية في إطار خطته الاستراتيجية القطرية المؤقتة. كما حال غياب التنسيق بين كيانات الأمم المتحدة دون تحقيق النتائج المحددة في الإطار.

المسائل الشاملة

- 32- **المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة.** دُمج المنظور الجنساني بشكل منهجي في تدخلات البرنامج، وتستهدف بعض الأنشطة الفئات النسائية بشكل مباشر، ولكن النهج لا تضمن تمكين المرأة أو تمكّن من قياس الطبيعة التحويلية للأنشطة، (في مجالات مثل صعوبة عمل المرأة أو حجمه، وسلطة المرأة في اتخاذ القرار، وقيادتها، والاحتياجات الخاصة للأمهات). وعلاوة على ذلك، يبقى تحليل أثر التدخلات (على سبيل المثال، على ساعات عمل المرأة) غير كاف.
- 33- **المشاركة والحماية والمساواة أمام السكان المتضررين.** ترتفع نسبياً درجة مشاركة السكان المحليين في تنفيذ مختلف أنشطة الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة، ويرجع الفضل في ذلك على وجه الخصوص إلى النهج التشاركي الذي اعتمده البرنامج وشركاؤه. ومع ذلك، تظل الآليات المعمول بها لضمان الحصول على تعقيبات المستفيدين وغير المستفيدين على حد سواء محدودة، ولا يمكن استخدامها في هذه المرحلة لتوجيه الخيارات التشغيلية. وتؤخذ قضايا الحماية في الاعتبار عند تصميم الأنشطة، ولكن لا يوجد سوى عدد قليل من الدراسات النوعية أو الأدوات التشغيلية التي يمكن من خلالها رصد إدماجها الفعال في التنفيذ. ولم يكن الاستهداف شاملاً بما فيه الكفاية ليأخذ في الاعتبار عوامل مثل الإعاقة، أو الظروف الاجتماعية (اللاجئون، والأقليات العرقية) أو الأمراض المزمنة.
- 34- **البيئة وتغير المناخ.** يندرج التكيف مع تغير المناخ في إطار الحويلة الاستراتيجية 4 ولكنه لا يؤخذ في الاعتبار بشكل كاف عند تنفيذ الأنشطة (على سبيل المثال، في اختيار قطع الأراضي والمحاصيل والأصناف والممارسات الزراعية). ولم تُستغل نتائج وإنجازات الشركاء في هذا المجال (الوزارات المسؤولة عن الزراعة والبيئة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة) بالشكل الكافي. ويبدو أن إدخال أصناف الأرز الهجين القصيرة الدورة التي يمكن أن تنتج غلات عالية، ولكنها تتطلب كميات كبيرة من الماء وتكون عرضة نسبياً للحشرات والقوارض، غير مناسب للسياق الغيني. ويشكل تعزيز نظام البذور المحلية خياراً لم يوليه البرنامج الاهتمام الكافي.
- 35- **الاستدامة.** أدى الانتقال من العلاقات التعاقدية المباشرة مع مقدمي الخدمات الخارجيين إلى مذكرات التفاهم مع دوائر الخدمات الصحية لإدارة سوء التغذية الحاد المعتدل إلى تشجيع الهيئات الحكومية على الأخذ بزمام الأمور، ولكن الشروط الأخرى للاستدامة لم يتم استيفائها بعد. ويؤدي الدعم التغذوي للأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية إلى نتائج أكثر استدامة عندما تقدمه مباشرة جمعيات الأشخاص المصابين بهذا المرض ويكون مصحوباً بأنشطة توعية مجتمعية وأنشطة مدرة للدخل. ولكن تحتاج هذه الأنشطة إلى تعزيز.
- 36- وتمّ التفاوض على إمكانية الحصول على الأراضي مع ملاك الأراضي، مما حد من مخاطر النزاع وأمن الاستثمار لمجموعات المنتجين. ومع ذلك، تظل الاستدامة هشة، ولا سيما في ما يتعلق بالآليات اللازمة لضمان تشغيل وصيانة الأصول المجتمعية، مثل النظم الزراعية المائية، من قبل المجتمعات المحلية، التي تتمتع حالياً بمهارات تقنية وموارد مالية محدودة للغاية.
- 37- وبشكل عام، يضر ارتفاع معدل دوران الموظفين داخل المؤسسات الوطنية ودوائر الخدمات التقنية اللامركزية باستخدام الآثار الإيجابية لبناء القدرات.
- 38- **الروابط بين العمل الإنساني والإنمائي.** منذ مشروع تحسين قدرة الفئات السكانية الضعيفة على الصمود في غينيا، تم ترسيخ تكامل الأنشطة الإنسانية وأنشطة القدرة على الصمود ودمجت في المشروع التجريبي "قرى تستهدفها مبادرة القضاء على الجوع"¹⁵، الذي يجسد أهداف التحول الريفي المحددة في استراتيجية القدرة على الصمود للمكتب القطري؛ ومع ذلك، لا يزال من المبكر قياس نتائج المشروع أو تقييم أهمية وجدوى توسيع نطاقه.

¹⁵ أطلق البرنامج في عام 2022 مشروعاً تجريبياً بعنوان "قرى تستهدفها مبادرة القضاء على الجوع"، لتنفيذ نهج شامل ومتكامل لمكافحة الجوع (مرتبط بالتغذية المدرسية بالمنتجات المحلية) وهو يترجم بشكل ملموس استراتيجية دمج المساعدة الغذائية مقابل إنشاء الأصول، ودعم السوق للمزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة، والتغذية المدرسية بالمنتجات المحلية.

إلى مدى استخدام البرنامج موارده بكفاءة؟

حسن لتوقيت التنفيذ

39- أثرت التأخيرات الكبيرة، بما في ذلك في عمليات الشراء والدفع لمقدمي الخدمات، بشكل كبير على بعض الأنشطة. وتتعلق هذه التأخيرات بتوزيع الغذاء أثناء التدخلات الطارئة (كما في عام 2020) والتحويلات النقدية (كما في حالة مشروع تحسين قدرة الفئات السكانية الضعيفة على الصمود في غينيا) بالإضافة إلى توفير الأغذية المغذية المتخصصة ودعم الأنشطة الزراعية والمشترىات المحلية من جمعيات معامل الطبخ الجزئي للأرز. ووراء ذلك عدة أسباب وغالبا ما تحدث مجتمعة: القدرة المالية لمقدمي الخدمات المالية، والصعوبات اللوجستية في الميدان، ومشاكل التمويل، وإجراءات الدفع في البرنامج والتأخيرات في ذلك، واضطرابات سلسلة الإمداد بسبب جائحة كوفيد-19 ونقص المخزون على المستوى الدولي. ومع ذلك، نُفذت أنشطة النقل الجوي في المواعيد المحددة، مما مكن البرنامج من الاستجابة بشكل مناسب للآزمات الصحية الأخيرة.

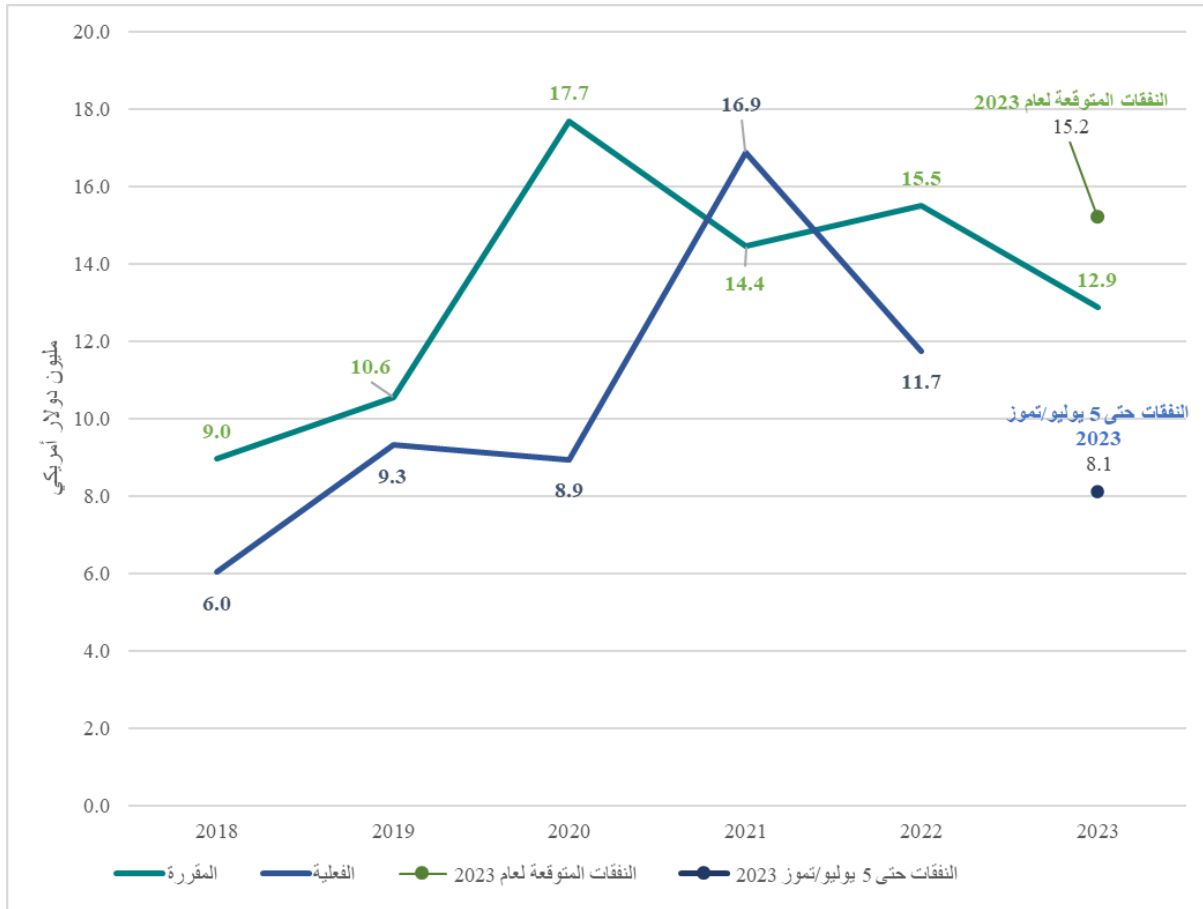
التغطية والاستهداف

40- يستند تحديد الأولويات الجغرافية إلى نتائج وتوقعات الإطار المنسق، ولا سيما في ما يتعلق بعمليات الطوارئ (مع بعض القيود على النطاق). وُحدّد مدى التغطية بشكل أساسي من خلال التمويل المتاح (خاصة بالنسبة للمقاصف المدرسية). ونتيجة لذلك، اضطرت البرنامج إلى إجراء مفاضلات ووقف مساعداته مؤقتا في المناطق النائية التي غالبا ما تكون الأكثر ضعفا في غينيا. ويستند استهداف القرى بآنشطة القدرة على الصمود ومشروع "قرى تستهدفها مبادرة القضاء على الجوع" بشكل أساسي على معايير إمكانية الوصول وإمكانات تنمية الأرز، وهو ما لا يسمح بالضرورة للبرنامج باستهداف المناطق الأكثر ضعفا أمام انعدام الأمن الغذائي والتغذوي. ويمكن أيضا جعل استهداف المستفيدين أكثر دقة لتمكين الوصول إلى الفئات الأكثر ضعفا في ما يتعلق بالكثير من الأنشطة. ولا تحظى دورة ما قبل المدرسة، وهي محور مهم في مكافحة سوء التغذية، إلا بقدر قليل من الاهتمام في الوقت الحالي. وفي حين يبدو أن استهداف المجتمعات المحلية من خلال اللجان القروية فعال إلى حد ما في سياق أنشطة الطوارئ وبناء القدرة على الصمود، فلا تتوفر للمكتب القطري آلية صارمة للتحقق من حسن أداء اللجان، أو قوائم المستفيدين التي تجمعها أو الامتثال لمعايير البرنامج.

كفاءة التكاليف والنهج الممكنة الأخرى

41- يختلف مستوى استخدام الموارد المالية من سنة إلى أخرى لأسباب مختلفة، بما في ذلك الرؤية المحدودة عن التمويل. ووفقا للبيانات الواردة في التقرير القطري السنوي لعام 2022، فإن تكاليف الدعم (حوالي 10 في المائة من التكاليف التشغيلية) تحت السيطرة. وينطبق الشيء نفسه على خسائر الأغذية، التي تظل أقل من عتبة الإبلاغ البالغة 2 في المائة من إجمالي قيمة المخزون. وتشهد هذه النتائج على فعالية المساعدة المقدمة من حيث التكلفة. وتماشيا مع استراتيجية توسيع التغطية عن طريق خفض الحصص الغذائية وتواتر عمليات التوزيع، كانت التكلفة لكل مستفيد أقل بمقدار الثلث تقريبا من المتوقع لعامي 2020 و2022. وأدت الزيادة الكبيرة في عدد المستفيدين من أنشطة التغذية المدرسية وعدم الزيادة بما يكفي في الميزانية إلى انخفاض التكلفة لكل مستفيد. ولم يخضع أي نشاط لتحليل فعالية التكلفة أو الطريقة، ويرجع ذلك أساسا إلى نقص الخبرة والموارد الداخلية.

الشكل 6: إجمالي استخدام الموارد المالية سنويا



المصدر: وضعت الخطة في إطار ميزانية الحافظة القطرية والنفقات الفعلية. الإصدار 1-2 (استُخرجت البيانات في 5 يوليو/تموز 2023).

ما هي العوامل التي تفسر أداء البرنامج ومدى تحقيقه للتحويل الاستراتيجي المتوخى في الخطة الاستراتيجية القطرية الموقّعة؟

الموارد المالية

42- أدى عدم كفاية الموارد المالية وعدم القدرة على التنبؤ بالتمويل المستقبلي إلى إجبار المكتب القطري على "تجريب" العمليات، مع التخطيط السنوي الذي يستند أساساً إلى الأموال المتاحة. وفي مواجهة مثل هذه التحديات التمويلية، كان على البرنامج أن يتحلّى بالمرونة. وأصبحت استراتيجية تعبئة الموارد أكثر فعالية، بل إنها أدت إلى إيجاد عدد من الحلول المثيرة للاهتمام (بما في ذلك توثيق العلاقات مع المؤسسات الوطنية وتخصيص التمويل من قِبَل صندوق النقد الدولي لأغراض المساعدات الغذائية الطارئة على الصعيد الوطني في عام 2023). ومع ذلك، لا يزال هناك عدد من التحديات التي تعترض تأمين التمويل الطويل الأجل والحفاظ على ثقة الجهات المانحة (ولا سيما في ما يتعلق بتلك التي تقدم أموالاً لأغراض التنمية). وقد تأثرت الخيارات التشغيلية للبرنامج بشدة بمتطلبات الجهات المانحة، ولا سيما في ما يتعلق باعتماد التحويلات القائمة على النقد وتشجيع التغذية المدرسية بالمنتجات المحلية.

الرصد والتقييم

43- لا تحظى عملية الرصد والتقييم بدعم من عدد كافٍ من الموظفين والموارد لتغطية جميع المناطق، وتمكين الرصد في الوقت المناسب وضمان موثوقية البيانات المقدمة من الشركاء (على سبيل المثال، لا تتوافق البيانات التي تسجلها المدارس والعيادات دائماً مع الواقع). كما أن تأثيرات التدخلات لا تُقاس إلا قليلاً أو تكون رديئة القياس: فالتحيزات المنهجية المختلفة تحد من رصد التأثيرات مع مرور الوقت (على سبيل المثال، فترات متغيرة لجمع المعلومات، والعينات غير القابلة للمقارنة، وتعديل المؤشرات خلال مسار الخطة الاستراتيجية القطرية الموقّعة)؛ ومحدودية الرصد ما بعد التوزيع؛ ولا يمتلك المكتب القطري

الأدوات الكافية لجمع وتجميع وتحليل البيانات المقدمة من المكاتب الفرعية. والمعلومات الناجمة عن عملية الرصد والتقييم ليست كاملة ولا كافية لتوجيه عملية صنع القرار. وبخلاف رصد مؤشرات الحصائل، لا يوجد تحليل للأثر أو لمساهمة البرنامج في التغييرات الملحوظة في مختلف الأنشطة.

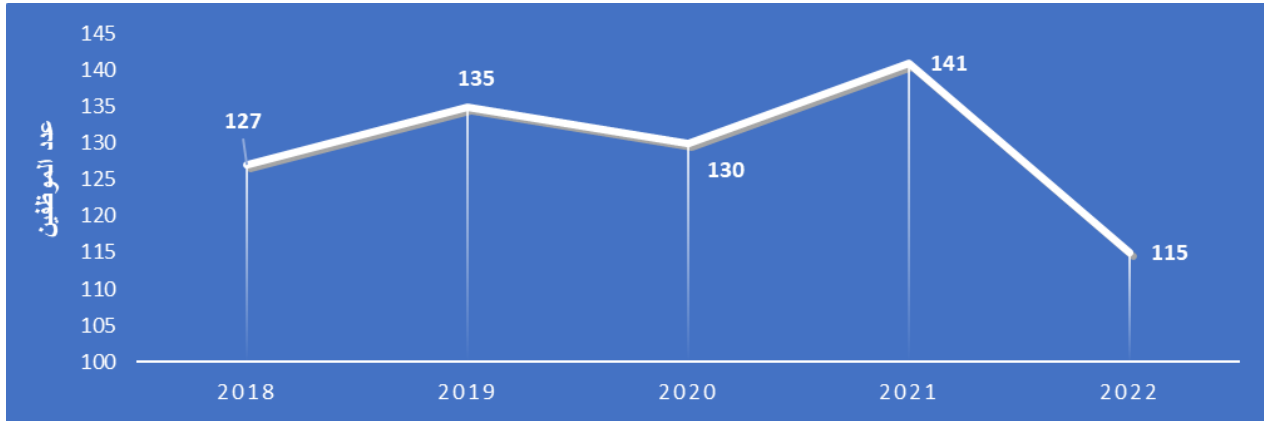
الشراكات

44- تطورت استراتيجية الشراكات للبرنامج لإعطاء الأولوية لتولي الدوائر الحكومية المسؤولة عن بعض الأنشطة الأساسية (الوقاية من سوء التغذية والمقاصف المدرسية)، مما يؤثر تحديات جديدة بما في ذلك افتقار الدوائر إلى القدرات والموارد وتراجع إشراف البرنامج على الأنشطة. ويؤدي القطاع الخاص (مثل التجار المحليين) أيضاً دوراً متزايداً. وتشكل الإجراءات الإدارية والتأخيرات في الدفع لدى البرنامج قيوداً رئيسية تواجه بعض الشركاء ومقدمي الخدمات. كما أن الافتقار إلى التنسيق بين كيانات الأمم المتحدة يضر بتحقيق النتائج ويحد من تكامل التدخلات. ويؤدي قصر مدة (3-6 أشهر) العقود مع الشركاء المتعاونين إلى الحد من جودة الأنشطة، ولا سيما دعم المنتجين والتنمية الزراعية المائية.

الموارد البشرية في المكتب القطري

45- نتيجة لإعادة الهيكلة بين عامي 2021 و2022، تقلص عدد موظفي المكاتب الميدانية بينما ظل مستوى النشاط على حاله، مما أدى إلى زيادة عبء العمل وزيادة صعوبة الرصد. وظلت الدرجات منخفضة بشكل غير طبيعي بالنسبة للمناصب التي تتمتع بسلطة كبيرة في اتخاذ القرار. وقد عانت سياسة الموارد البشرية في المكتب القطري نتيجة لصعوبات التمويل: إنخفاض عدد الوظائف (خاصة في الميدان)، والتوظيف المحلي، وانخفاض خبرة الموظفين. ومن ناحية أخرى، تُقدم عقود أكثر أماناً ويجري الآن شغل المناصب الرئيسية، ومن المرجح أن يكون لذلك تأثير إيجابي على الأنشطة على المدى الطويل.

الشكل 7: التغييرات على مستوى الموظفين في المكتب القطري في غينيا، 2018-2022



المصدر: سجلات الموظفين للفترة 2018-2022.

العوامل الأخرى

46- منذ عام 2021، كان السياق الذي نُفذت فيه الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة غير موات بشكل عام لتحقيق أهداف البرنامج من حيث نقل المسؤوليات إلى المؤسسات الوطنية (على سبيل المثال، فقدان الذاكرة المؤسسية). وكان لبعض المشاكل الداخلية التي يواجهها البرنامج أثر سلبي على أداء المكتب القطري (مثل التأخر في دمج إدارة المخاطر في نظام رصد المكتب القطري والفشل في تقييم الموردين بانتظام، أو عدم تقييم الموردين على الإطلاق). وتشمل العوامل التي تؤثر بشكل إيجابي على أداء البرنامج مرونة الموظفين، والتعاون المباشر مع دوائر الخدمات التقنية اللامركزية، وتحسين الاتصال بين المكتب القطري والمكاتب الميدانية.

الاستنتاجات

- 47- **الاستنتاج 1.** ساهم البرنامج في تحقيق أهداف الأمن الغذائي والتغذوي في غينيا. وهو معترف به على المستوى الوطني لكفاءته وخبرته في الدعم اللوجستي وحضوره الميداني. كما أنه محل تقدير لقدرته على التدخل في حالات الطوارئ، وذلك بفضل وسائل النقل التي توفرها الخطوط الجوية الإنسانية للأمم المتحدة. ولكن على المستوى اللامركزي، لم يكن التنسيق وتبادل الخبرات مع كيانات الأمم المتحدة الأخرى والشركاء الاستراتيجيين كافياً. ولا تزال استراتيجية "الاستعانة بمصادر خارجية"¹⁶، حيث تعتبر الحكومة الغينية الشريك التقني الرئيسي، تواجه عدداً من المشاكل، بما في ذلك ضعف القدرات والموارد المحدودة لدوائر الخدمات التقنية اللامركزية، وعدم كفاية رصد الأداء والإشراف عليه، والافتقار إلى استراتيجيات خروج مفصلة.
- 48- **الاستنتاج 2.** يركز التخطيط الاستراتيجي للبرنامج في غينيا بشكل متزايد على التنمية الزراعية، وهو أمر له ما يبرره في ضوء السياق الوطني. وتُعد زيادة إنتاج الأرز وتعزيز سلاسل الغذاء، إلى جانب إنشاء وإحياء منظمات المنتجين، من الأمور التي تبشر بفوائد متوسطة الأجل. غير أن البرنامج، الذي يفتقر إلى المهارات التقنية اللازمة، لا يقدم سوى حلول موحدة لا تأخذ في الاعتبار التنوع الزراعي الإيكولوجي الكبير والمعرفة المحلية في البلاد. وقد شجعت بعض المبادرات (مشروعاً تحسين قدرة الفئات السكانية الضعيفة على الصمود في غينيا وقرى تستهدفها مبادرة القضاء على الجوع) التي نُفذت في إطار الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة على اتباع نهج متكامل تجاه القدرة على الصمود، لكن تنفيذ هذا النهج في غينيا يواجه مشاكل مرتبطة باستهداف المستفيدين والتغطية الجغرافية والخيارات التشغيلية واستراتيجيات الخروج.
- 49- **الاستنتاج 3.** على الرغم من الاهتمام الواضح المعبر عنه في الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة، لم يفعل المكتب القطري ما يكفي لمساعدة الفئات الأكثر ضعفاً في ما يتعلق بالمخاطر التغذوية والإقصاء وعدم المساواة بين الجنسين. ويُعرف البرنامج في غينيا بأنشطته الأساسية لمكافحة سوء تغذية الرضع والأمهات وسوء التغذية بين الفئات الضعيفة، ولكن هذه الأنشطة غالباً ما تكون متقطعة للغاية بحيث لا يكون لها أثر طويل الأجل. وتواجه الأنشطة التي تنفذها دوائر الخدمات الصحية لعلاج سوء التغذية الحاد المعتدل مشاكل كبيرة في إمدادات المدخلات. ولا تعالج النهج المعتمدة بشكل منهجي الأسباب الكامنة وراء الضعف، وتعتمد عموماً على آليات مساعدة غير مستدامة أو من المحتمل أن تنتج آثاراً جانبية سلبية (على سبيل المثال، على عمل المرأة) غير موثقة.
- 50- **الاستنتاج 4.** كانت مشاركة مجموعات المستفيدين ورضاهم عن الدعم الذي تم تلقيه مرتفعين، ولكن آليات التعقيبات المجتمعية غير مفعلة بشكل كامل ولا تضمن عدم الكشف عن هوية صاحب/صاحبة التعقيب، مما أدى إلى قلة استخدامها من قبل المستفيدين. ولا يتوفر لدى المستفيدين معلومات كافية عن استراتيجيات الاستهداف ومشروعات البرنامج ونتائجها والصعوبات التي تتم مواجهتها. ويواجه تحليل الاحتياجات واستهدافها عوائق بسبب الافتقار إلى بيانات حديثة ذات دقة جغرافية كافية. ولدى المكتب القطري أدوات محدودة لجمع وتحليل بيانات الأمن الغذائي والتغذوي من أجل توجيه تدخلاته. وبيانات الرصد ليست كاملة أو مستغلة بشكل كاف، مما يجعل من المستحيل قياس الأثر بشكل صحيح ويعيق اتخاذ القرارات التشغيلية.

¹⁶ تشير هذه الاستراتيجية إلى تحول تدريجي للبرنامج من تقديم المساعدة الغذائية مباشرة إلى شراكة تقنية مع الحكومة تركز على المجالات ذات الأولوية المتفق عليها بشكل متبادل وانتقال دور البرنامج من جهة منفذة إلى جهة تمكينية للحلول المستدامة للجوع..

| التوصية | نوع التوصية | مكاتب وشعب البرنامج المسؤولة | الكيانات المساهمة الأخرى | الأولوية | الموعد النهائي |
|----------|--|------------------------------|---|----------|--|
| 1 | تعزيز الشراكات الاستراتيجية والتشغيلية من حيث تعبئة الموارد، وتأزر البرامج، والتغطية الجغرافية، من خلال تنفيذ الأنشطة المشتركة والتركيز على الشراكات الواعدة. | إستراتيجية | المكتب القطري (وحدة الإدارة والشراكات، ووحدة البرامج، ووحدة البحث والتقدير والرصد) | عالية | 2025 (أثناء تصميم وإطلاق الخطة الاستراتيجية القطرية القادمة) |
| 1-1 | مواومة الأهداف وتعزيز أوجه التآزر مع التدخلات التكميلية التي تقوم بها المنظمات الأخرى، ولا سيما في ما يتعلق بالأنشطة المتعلقة بقدرة المجتمعات الريفية على الصمود والتكيف مع تغير المناخ (مثلا مع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومشروعات البنك الدولي وشركائه، ومصرف التنمية الأفريقي، ووكالة التنمية الفرنسية، ووكالة التنمية البلجيكية) والمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (مثلا مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ومنظمة كاريتاس)؛ والرعاية في مرحلة ما قبل المدرسة (بما في ذلك مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة، والوكالة الألمانية للتعاون الدولي، ومنظمة PLAN International). | | | عالية | ديسمبر/كانون الأول 2025 |
| 2-1 | إستخلاص الدروس التي يمكن دمجها في البرامج (على سبيل المثال، مدى ملاءمة المرافق وسلاسل القيمة وفقا للسياق ومجالات التدخل) من تجارب كيانات الأمم المتحدة الأخرى والهيئات الحكومية والشركاء التقنيين والماليين الآخرين. | | | عالية | يونيو/حزيران 2024 |
| 3-1 | تحديث مذكرات التفاهم بين البرنامج وشركائه الاستراتيجيين (ولا سيما وزارة الزراعة والثروة الحيوانية) على أساس الدروس المستفادة والممارسات الجيدة المستمدة من تنفيذ الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة وتكملها بخرائط الطريق وخطط العمل التشغيلية المدعومة باليات الاستعراض السنوية؛ وتركيز الدعم المقدم للحكومة الغينية على المجالات ذات الأولوية (ولا سيما الحملة الاجتماعية والتغذية المدرسية) وبعض المؤسسات الرئيسية (مثل المديرية الوطنية للمقاصف المدرسية والوكالة الوطنية لإدارة حالات الطوارئ والكوارث الإنسانية)، وتحديد احتياجات الدعم و"نقاط الدخول" (مثل وضع استراتيجيات وطنية وبناء القدرات التقنية) بناء على التقييمات التي تم وضعها بالاشتراك مع الشركاء الحكوميين. | | | عالية | يوليو/تموز 2024 |
| 2 | تحسين إعداد المشروعات المتكاملة للقدرة على الصمود، بما في ذلك المراحل السابقة للتنفيذ، مع ضمان إرساء شراكات تقنية متينة وطويلة الأجل واستراتيجيات خروج واضحة. | تشغيلية | المكتب القطري (وحدة البرامج، ووحدة الشراكات، ووحدة الموارد البشرية ووحدة البحث والتقدير والرصد ووحدة سلسلة الإمداد) | عالية | 2024 (أثناء تصميم وإطلاق الخطة الاستراتيجية القطرية القادمة) |
| 1-2 | تعزيز مهارات موظفي المكتب القطري في مجال التنمية الزراعية والهندسة الريفية والتعاقد من الباطن أو تكليف الشركاء المؤهلين أو مقدمي الخدمات ذوي المهارات التقنية بالمهام التي لا يستطيع البرنامج أو لن يتمكن من القيام بها داخل المنظمة. | | | عالية | يوليو/تموز 2024 |
| 2-2 | إعطاء الأولوية للمشروعات الطويلة نسبيا (ثلاث سنوات على الأقل) وتمديد مدة عقود تقديم الخدمات (سنة أشهر على الأقل) قابلة للتجديد مرات كثيرة (بدلا من إعادة إطلاق عملية توظيف مقدمي الخدمات كل مرة)، ولا سيما في حالة نظم الزراعة المائية. | | | عالية | الخطة الاستراتيجية القطرية القادمة |

| التوصية | نوع التوصية | مكاتب وشعب البرنامج المسؤولة | الكيانات المساهمة الأخرى | الأولوية | الموعد النهائي |
|---------|---|------------------------------|---|----------|---|
| 3-2 | إجراء دراسات أولية باستخدام أساليب مثل التشخيص الزراعي أو تحليل نظم الإنتاج لتصميم النهج المعيارية وتكييف أنشطة التنمية الزراعية مع البيئات المحلية. | | | متوسطة | يونيو/حزيران 2024 |
| 4-2 | تنقيح الإطار العام لدراسات الأثر البيئي والاجتماعي بحيث يأخذ في الاعتبار معايير وكالة التقييم البيئي الغينية، والتزامات البرنامج البيئية والاجتماعية ومتطلبات الجهات المانحة، بحيث يمكن أن تؤدي هذه الدراسات إلى وضع خطط حقيقية للإدارة البيئية والاجتماعية. | | | متوسطة | يونيو/حزيران 2024 |
| 5-2 | (1) إستخلاص الدروس من المشروع التجريبي "قرى تستهدفها مبادرة القضاء على الجوع" قبل توسيع نطاقه، مع تسليط الضوء بوضوح على: (1) النتائج التقنية والاقتصادية لحزمة التدابير التقنية المقترحة (بما في ذلك غلات المحاصيل وقيمتها المضافة لكل هكتار وقدرتها التنافسية مقابل المنتجات المستوردة)؛ (2) والنتائج الاجتماعية والاقتصادية والبيئية لهذا النهج (على سبيل المثال، زيادة الدخل وتنويعه، وتنظيم المنتجين، ومشاركة المرأة والحفاظ على الموارد الطبيعية)؛ (3) وشروط توسيع النطاق (إدارة المياه، والوصول المستدام إلى البذور والمدخلات الأخرى، والوصول إلى الأسواق، على وجه الخصوص). | | | عالية | يونيو/حزيران 2024 |
| | (2) في إطار الخطة الاستراتيجية القطرية القادمة، توقع استراتيجية الخروج المطبقة على "قرى تستهدفها مبادرة القضاء على الجوع" (ولا سيما تمويل التكاليف المتكررة المتعلقة بصيانة الأصول والمعدات المقدمة لمنظمات المنتجين)، من خلال التوضيح مسبقاً للظراء الوطنيين (ولا سيما وزارة الزراعة والثروة الحيوانية) الدور الذي سيتعين عليهم القيام به ومن خلال تكملة الاستراتيجية بخطة عمل مدرجة في الميزانية تتم مناقشتها واعتمادها مع هؤلاء النظراء الوطنيين. | | | متوسطة | يوليو/تموز 2024 |
| 3 | تعزيز نهج أكثر شمولاً وتحويلية لتحقيق التعافي المستدام من حالات الضعف التغذوي الناجمة عن التمييز (على سبيل المثال، في ما يتعلق بالمنظور الجنساني، أو في حالة الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية، وما إلى ذلك)، ولا سيما من خلال معالجة الأسباب الكامنة وتنفيذ استراتيجيات التمكين الطويلة الأجل واستكمالها باليات الرصد النوعي. | تشغيلية | المكتب القطري (وحدة الشراكات والبرامج، وجهة الاتصال المعنية بالشؤون الجنسانية، ووحدة البحث والتقدير والرصد، ووحدة سلسلة الإمداد، ووحدة الموارد البشرية) | عالية | 2025 (للفترة المتبقية من الخطة الاستراتيجية القطرية الحالية وأثناء تصميم وإطلاق الخطة الاستراتيجية القطرية القادمة) |
| 1-3 | من خلال تعزيز الشراكات وتحسين التنسيق وتعبئة الموارد المشتركة، ضمان التكامل في التخطيط والاستهداف الجغرافي والتنفيذ في ما يتعلق بالأنشطة الرامية إلى الوقاية من سوء التغذية وعلاجه ودعم الأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية. | | | عالية | يونيو/حزيران 2024 |
| 2-3 | تحسين علاج سوء التغذية وزيادة الاستثمار في الوقاية منه من خلال: < دعم إنتاج الأغذية المغذية محلياً للحد من نقص المدخلات؛ < تعزيز الحلول المستدامة التي تضيف قيمة إلى المنتجات المحلية (تنويع الإنتاج الأسري للاستهلاك الشخصي ودعم التصنيع المحلي أو إثراء الأغذية المغذية مثل دقيق الأطفال الرضع)؛ < وضع، بدعم من الشركاء التنفيذيين المؤهلين، إستراتيجية لإيصال رسائل التغيير الاجتماعي والسلوكي؛ | | | عالية | الخطة الاستراتيجية القطرية القادمة |

| الموعد النهائي | الأولوية | الكيانات المساهمة الأخرى | مكاتب وشعب البرنامج المسؤولة | نوع التوصية | التوصية |
|--|----------|--------------------------|--|-------------|---|
| | | | | | ← تنويع أهداف أنشطة التوعية التغذوية (منظمات المنتجين، والتجار، والسلطات، وغير ذلك) وقنوات الاتصال (جهات التنسيق بين المزارعين، والمدارس، والسلطات التقليدية، وغير ذلك). |
| نهاية عام 2024 | عالية | | | | 3-3 إستنادا إلى البيانات والوثائق الموجودة، تحليل العوائق التي تحول دون تحقيق الشمول ووضع استراتيجيات محددة من أجل (1) التغلب على التمييز ضد الأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية والأشخاص ذوي الإعاقة و(2) تمكين المرأة (مثلا من خلال إنشاء تكنولوجيات لتقليل صعوبة ومدة عمل المرأة والرسائل التي تعزز التغيير الاجتماعي والسلوكي، وبشكل أكثر تحديدا، تعزيز القيادة النسائية وسلطة المرأة للاحية صنع القرار). |
| الخطة الاستراتيجية القطرية القادمة | متوسطة | | | | 4-3 تعزيز الدعم للأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية من خلال مساعدتهم على مزاولة أنشطة مستدامة مدرة للدخل، ولا سيما من خلال تقديم الخدمات الاستشارية وبناء القدرات التقنية في جميع مراحل سلسلة القيمة (من الإنتاج إلى التسويق). |
| نهاية عام 2024 | متوسطة | | | | 5-3 توسيع مؤشرات الرصد لتقييم أثر الأنشطة على المرأة (التمثيل في هيئات صنع القرار في منظمات المنتجين، وزيادة الدخل، وساعات العمل، وما إلى ذلك). |
| بداية عام 2024 | عالية | | | | 6-3 بحسب توفر التمويل، تعيين موظفين متخصصين بدوام كامل من ذوي المؤهلات والخبرة في مجال المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، مع ضمان تنسيق هذه الكفاءة المتعددة الوظائف بشكل صحيح مع مختلف مجالات التدخل التقني. |
| 2023-2024 (قبل إطلاق الخطة الاستراتيجية القطرية القادمة) | عالية | | المكتب القطري (وحدة البحث والتقدير والرصد، ووحدة الشراكات، ووحدة الموارد البشرية والمكاتب الميدانية) | تشغيلية | 4 مواصلة الجهود المتعلقة بالمساواة أمام السكان، ورصد الأنشطة وتقييمها، ورصد انعدام الأمن الغذائي والتغذوي. |
| 2024 | عالية | | | | 1-4 التخطيط لإجراء تقييم مشترك لجوانب الضعف والأمن الغذائي والتغذوي على المستوى الوطني وتحسين جمع البيانات لأغراض الإطار المنسق (مستوى الدقة، وطريقة الجمع، وما إلى ذلك). |
| ديسمبر/كانون الأول 2023 | عالية | | | | 2-4 تعزيز آليات التعقيبات المجتمعية، ولا سيما في ما يتعلق بالمشتريات المحلية المرتبطة بالتحويلات القائمة على النقد وتوزيع الأغذية، وإبلاغ المستفيدين وأصحاب المصلحة الآخرين في هذه الأنشطة بالتعقيبات بشكل منهجي. |
| 2024 | عالية | | | | 3-4 زيادة الموارد البشرية في المكتب القطري في مجالات الرصد والتقييم والتعقيبات، في مكتب كوناكري وفي المكاتب الميدانية، مع الحرص على بناء القدرات المستمر لضمان: (1) الإلتقان الكامل للإجراءات الداخلية المتعلقة بهذه الوظائف المختلفة و(2) اتباع نهج منهجي في جمع البيانات ومعالجتها واستخدامها لأغراض التخطيط. |
| 2024 | عالية | | | | 4-4 ضمان تغطية أفضل وتعزيز جودة رصد الأنشطة من خلال الاستعانة بمصادر خارجية لأداء بعض مهام الرصد والتقييم (رصد من قبل طرف ثالث أو توظيف مخصص للمنظمات غير الحكومية والاستشاريين والمكلفين بالمسوحات، وما إلى ذلك) ودمج بنود الإنفاق الإضافية ذات الصلة في ميزانيات المشروعات. |